واها الريح الجنة اجدها دون احد فقاتل حتى قتل
قال انس بن مالك فوجدنا في جسده بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم فوجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه ومنهم اي الصادقين من
ينتظر اي السعادة كعثمن وطلحة وما بدلوا اي
العهد ولا غيروه تبديلا اي شيأ من التبديل
روى ان من لم يقتل في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم طلحة بن عبد الله احد العشرة المشهود
لهم بالجنة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
احد وفعل ما لم يفعله غيره لزم النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يفارقه ودب عنه ووقاه بيده حتى شلت اصبعه
قال اسمعيل بن قيس رايت يد طلحة شلاء وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وعن معوية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول طلحة ممن قضى نحبه وعن طلحة
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من احد صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه

عليه ثم قرا رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه الاية كلها فقام اليه رجل فقال يا رسول
الله من هو فقال لم يسال هذا منهم
وعنه ايضا ان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا لاعرابي جاهل سله عمن قضى
نحبه من هو وكانوا لا يجترون على مسالته
هيابونه ويوقرونه فساله الاعرابي فاعرض
عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض
عنه ثم اني اطلعت من باب المسجد فقال
اين السايل عمن قضى نحبه فقال الاعرابي انا
فقال هذا ممن قضى نحبه وهذا يقوي القول
بان المراد بالنحب هنا الجهد في الوفا بالعهد
وعن خباب بن الارت قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله نبتغي وجه الله تعالى فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيأ منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا
وضعناها على راسه خرجت رجلاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)